

خلاصة عبقات الأنوار

[301] وبذلك أجب عن دعوى ضعف حديث نزولها في يوم غدیر خم، فقد قال ما نصه: (فان قيل: فهذه الرواية التي فيها قول عمر رضي الله عنه: أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومومنة ضعيفة. فالجواب ان هذه الرواية صحيحة، وانما الضعيف حديث رواه أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب عن عبد الله بن علي بن محمد بن بشر عن علي بن عمر الدارقطني، عن أبي نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال رفعه الى أبي هريرة وقال في آخره: لما قال النبي (صلى الله عليه وسلم): من كنت مولاه فعلي مولاه نزل قوله تعالى: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي، الآية. قالوا: وقد انفرد بهذا الحديث حبشون، ونحن نقول: نحن ما استدللنا بحديث حبشون بل بالحديث الذي رواه أحمد في الفصائل عن البراء بن عازب واسناده صحيح، ورواية حبشون مضطربة، لانه قد ثبت في الصحيحين أن قوله تعالى: اليوم أكملت لكم دينكم، الآية، نزلت عشية عرفة في حجة الوداع على أن الازهري قد روى عن حبشون ولم يضعفه، فان رواية حبشون احتملت ان الآية نزلت مرتين.. (1). صوم يوم غدیر كصيام ستين شهرا هذا ولقد روى جماعة اخرون حديث فضل صوم يوم غدیر خم عن أبي هريرة، فقد روى السيد علي الهمداني: (عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجة كان له كصيام ستين شهرا، وهو اليوم الذي أخذ فيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيد علي في غدیر خم. فقال عليه الصلاة والسلام: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من

1) تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي: 29 - 30.